أول بورصة في الشرق الأوسط تطلق مبادرة إفصاح الشركات بخصوص التغير المناخي

وقعت بورصة عمان اتفاقية مشتركة مع مؤسسة التمويل الدولية **IFC** إحدى مؤسسات مجموعة البنك الدولي حيث وقع الاتفاقية عن بورصة عمان رئيس مجلس الإدارة الدكتور كمال القضاة وعن مؤسسة التمويل الدولية السيدة ماري بورتر بيتشكا مديرة البيئة الاجتماعية والحوكمة **ESG** ، تقوم بموجبها المؤسسة بتقديم الدعم والتدريب لموظفي البورصة والشركات المدرجة فيها لتعزيز المعرفة والوعي لديهم وتمكينهم من الإحاطة بكافة القضايا والمسائل المتعلقة بالإفصاح عن الإجراءات التي تقوم بها الشركات لمواجهة تحدي التغير المناخي وإعداد التقارير حول هذه الإجراءات، إضافة إلى دعم تطوير وإطلاق دليل الإفصاح المناخي مع البورصة في المملكة الأردنية الهاشمية ليكون بمثابة دليل للتنفيذ من قبل الشركات المدرجة.

وستكون بورصة عمان بذلك أول بورصة في منطقة الشرق الأوسط تطلق مثل هذا الدليل والذي يوضح الإجراءات والتقارير اللازمة للإفصاح عن التغير المناخي من قبل الشركات المدرجة.

وقال المدير التنفيذي لبورصة عمان مازن الوظائفي أن توقيع الاتفاقية يأتي استمراراً لنهج البورصة في سعيها المتواصل لتعزيز تنافسية سوق رأس المال الوطني والشركات المدرجة فيه وتطبيق أفضل المعايير والممارسات العالمية الخاصة بالفعاليات المختلفة في السوق بما في ذلك معايير الإفصاح والشفافية، بهدف تعزيز المناخ الاستثماري في السوق وتعزيز جاذبية الشركات الأردنية للاستثمار المحلي والخارجي، وتحسين قدرتها التنافسية. ويأتي تطبيق الإفصاح عن التغير المناخي كأحد أحدث المعايير والممارسات الدولية الخاصة بالإفصاح والشفافية والتي تطبقها البورصات في العالم وينظر إليها المستثمرون ومدراء صناديق الاستثمار في العالم بكل اهتمام.

وأضاف الوظائفي بأن هذه الاتفاقية جاءت أيضاً في إطار تنفيذ مشاريع الخطة الاستراتيجية للبورصة والذي من ضمنه مشروع تطبيق الشركات المدرجة ضمن مؤشر **ASE20** لمعايير الاستدامة والذي سيكون الإفصاح عن التغير المناخي جزءاً من تقرير الاستدامة الذي ستعده الشركات، مما سيُعزز من سمعة الشركة وعلامتها التجارية ومساهمتها في المجتمع المحلي ويرفع مستوى رضا القوى العاملة لدى الشركة والمحافظة على مستوى الأمان والسلامة العامة لأنشطة الشركة التشغيلية مما ينعكس إيجابياً على مركزها في السوق بين المنافسين .

وفي هذا الصدد قال مدير دول إقليم المشرق في مؤسسة التمويل الدولية عبد ا الجفري، بأنه يسعدنا دعم بورصة عمان في إطلاق أول مبادرة لإعداد التقارير المناخية في المنطقة، حيث أن التخفيف من المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ تعتبر أولوية مهمة في المستقبل، إضافةً إلى تعزيز ممارسات الإفصاح عن المناخ لدى الشركات المدرجة في بورصة عمان. وأضاف بأن هذه المبادرة ستدعم طلبات المستثمرين المتزايدة على الشركات العاملة في أنشطة الأعمال المستدامة.

وشهدت هذه الورشة مشاركة أكثر من 100 شخصاً يمثلون نخبة من صناع القرار في الجهات الحكومية المعنية والرؤساء التنفيذيين للعديد من المؤسسات المالية والشركات المدرجة في البورصة، حيث هدفت ورشة العمل إلى تحديد العلاقة بين الإفصاح المتعلق بالمناخ والاستثمار، وإظهار مبادرات البورصة لتعزيز التقارير المتعلقة بالمناخ وتأثيرها في سوق رأس المال.



